



خواطر

هاوية مجهولة

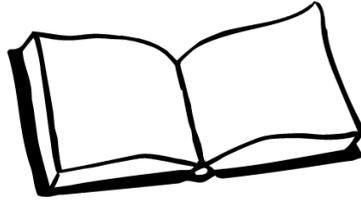
Des. Liba

نجاة ناصر

هاوية مجهولة

خواطر

نجاة ناصر



قصص وحكايات
للتنشر الإلكتروني

دار

kesasandhekayatpub.blogspot.com

العنوان: هاوية مجهولة

النوع الأدبي: خواطر

المؤلف: نجاة ناصر

قوة السرد: كتابات شبابية

المُدقق اللغوي: الكاتب بنفسه

اللغة: فصحي

التسويق الداخلي والإخراج الفني: رمضان سلمي برقي

تصميم الغلاف: الكاتب بنفسه

سنة النشر: 2020

الحالة: حصريا

رقم الطبعة: 1

رقم الكتاب بالدار: 89

تم النشر بواسطة دار قصص وحكايات للنشر الإلكتروني 2020

الدار غير مسؤولة عن أفكار الكتاب الواردة بإبداعاتهم؛ الكتاب وحدهم المسؤولون عنها.

الموقع الصفحة الجروب

الفهرست

٨البداية
٩عقلك الدنيء
١٠رساله لم تصل اليك
١١كتلة الثلج
١٣لا داعي للتجمل
١٥اللامبالاة
١٧القريب من قلبي
١٩كيف انساك
٢٠الانتظار
٢١اعتذار واجب
٢٣ما قبل النهاية
٢٤رئة ثالثة
٢٦القسم الثاني
٢٧صديقي الليلي

- ٢٧ عطايا الله
- ٢٧ كلمة طيبة
- ٢٨ الكبسولة
- ٣٠ صديقي الوهمي
- ٣٠ بتخيلك ورد
- ٣١ أكلوفويا
- ٣٣ ندوب القلب
- ٣٤ يسقط
- ٣٥ سهام القلب
- ٣٦ نبذة عن المؤلّفة

إلى...

صديقي الليالي وعزلتي المستأنسة وتغير افكاري بعد الثانية عشر من منتصف الليل. إلى الوحدة التي تعرفني علي نفسي من جديد في كل مرة. واليك ايضاً لانك تشاركني الآن في ما كتبتة.

نجاه ناصر

كلمة للمؤلف...

خواطر تعبث بعقلك في وقتاً ما ، لذلك قررت أن أكون قلمك المعبر عنك...

نجاه ناصر

البداية

مرحباً ايها الغريب ...

الم تحن الي بعد افتقدك بشدة ، منذ لقاءنا الأول وانا منشغله بك ، الم تشعر

بي ، الم تنتبه الي حديثي ونظراتي اليك ، لم تري لمعة عيني عند النظر اليك !..

اكتب اليك هذا لاني واثقه انك يوماً ستقرأ هذا وسوف تسعد به كثيراً .

سلاماً لك ول قلبك ، ول عينيك التي أحبهما ، سلاماً علي روحك وطيبه قلبك .

عقلك الدنيء

مرحبًا غريبي؛ ما رأيك بالنزيف الذي تركته ب قلبي المسكين، والهجرة عنه ،
كأنني لم أكن يومًا، هل يظنُّ عقلك الدنيء إنني سأقفُ متكفِّ اليدين وانتظرُ
عودتك، هل قلبك السخيفُ يظنُّ إنني لازلْتُ ابكي، أحزن على حالتك لأنك
فقدت شخصًا متلي، يملكُ هذه الرحمة كما انه ثلجة نقيه، لا تخف عزيزي
جئت الي غريبًا ، تشاركنا بعض أيامنا وحن موعدُ عودتك لغربتك.

ليتي لم التق بك..

ليتك غريبًا مثلما أقصد .

رساله لم تصل اليك

مرحباً يا غريبي.

بعد انفصالنا ب عدة ساعات كنت أظن أنك سوف تتصل بي ، لتقول أنك اشتقت مثلما أنا اشتقت لك من بعد آخر كلمه نطقتها ، كنت اريدك أن تعلم أمر الانفصال عنك ليس هين ، وكنت مرغمه عليه بسبب افعالك وتصرفاتك ، أعجبك وضعنا الآن ...!

كنت لا اريد الانفصال لكن اردت اعطاك الدرس لتغير من أسلوبك لتغير طريقه حديثك معي وتتغير تصرفاتك ، لكن حدث عكس ذلك ، لقد استغنيت عني وكأنك كنت تريد حدوث هذا ..

أصبحت حزينة علي ما وصلنا اليه ..

رساله لم تصل اليك ..

كتلة الثلج

مرحباً يا عزيزي ..

أريد أن أخبرك ما شعرت به ، حينما قررنا الفراق ، أعلم أنك لا تريد أن تعرف شيء وأصبحت لا تبالي ل أمور حياتي ، و أعلم أنك أصبحت تكره كل ما يتعلق بي.

لذلك لا أطيل عليك الحديث، وأرجو الاستيعاب جيداً بما ستعرفه ..

لقد شعرت يومها ب أسوأ شعور على الإطلاق ، كنت كتلة من الثلج بالرغم من حرارة الجو ، كنت في غيبوبة ولم أدري أن كنت متيقظة أم كابوس يقتحم نومي ويفزعني ، كنت هادئه هدوء غريب لكن يشوبه الحسرة والألم ، كنت هائمه كمن يهيم في الصحراء ، كنت ذابلة كوردة لم تجد من يسقيها ، ك طفلة راودها حلم أفزعها ذات ليلة ، ك طفل ضاع أباه ولم يجده.

في الحقيقة لا يوجد شيء يصف ما شعرت به حينها ، ولكن كل ما اتذكره واحزن كلما استحضرت ذهني ذلك المشهد اللعين ، تأتي ذاكرتي النسيان وتأتي روحي فراقك ، بات كل شيء ليس له معنى ، باتت الأيام تشبه بعضها ، كان التوتر ينهشني والاشتياق يدعس قلبي ، كانت أطرافي تأتي التحرك وكأن روحي صعدت إلى السماء وجسدي يحاول الرجوع ..

كانت ليلة حزينة باردة بأئسه ، كنت أود المحاولة معك للمرة التي لا أعلم عددها ، كنت اود المكوث بجانبك ، كنت اريد التصافح والعناق وحسب ، كل ما اردته حدث عكسها تماماً ..

الان اعتذر لنفسي عن لهفتي واشتياقي اليك ، اعتذر عما بدر مني في حق نفسي أولاً ..

أعلم أننا لن نلتقي مجدداً ولكن أريدك أنت تعلم بالألم الجائر الذي تركته في قلبي ورحلت ..

في النهاية لا اريد لك الشر واري ان أراك بخير وبصحة جيدة وارى وجهك الجميل الذي لا يشبه أحد بخير على عكس ما تمنيته لي وهو رؤيتي محطمة ، لم تقول هذا صحيحاً ولكن المعني الذي قلته لا يفهم سوي كذلك .

الي لقاء اخريا عزيزي ، سوف ألتقي بك كثيراً في خيالي فذهني يأب عدم تصديق الفراق !!

لا داعي للتجمل

مرحباً ..

لا أعلم من أين ابدأ بالحديث معك هذه المرة ، ولكن سأقول لك ما يخطر ببالي
كعاداتي ، معك لا ارتب الكلمات كي تظهر بشكل أجمل ، ولا داعي للتجمل ايضاً
فقد انتهى الأمر منذ ايام.

لقد عدت من جديد الى وحدتي وعزليتي الليلة ، لقد عدت من جديد اعاني
بمفردتي مما يحدث لي ، لقد فقدتك وفقدت روجي معك ..

اتسائل دوماً لماذا لا نعود ونبقى على العهد ..!؟

_ لماذا حدث هذا بيننا ..!؟

_ لماذا تركنا الخلافات تزداد بشكل دائم ..!؟

أعلم أنك ستري هذا ، وانك تشعر بما أعانيه لكنك لن تأتي وتطفئ نيران قلبي
الملتهبه ..

ستري كل ما أكتبه لك ولن تحنو علي قلبي ولن تأتي ونتصافح .

لن أطيل عليك هذه المرة لأن قلبي تفتفت من فراقك فلم يعد لدي قلب ،
ويداي مرتعشة فلا أستطيع تكملة الحديث الآن ..

اتركك الآن على أمل اللقاء في الاحلام السعيدة التي لا يوجد بها كابوس لعين ،
ولا ضياع روحي ، ف أنا انتظرك في الحلم الليلة ، لا تتأخر علي ..

اللامبالاة

مرحباً يا عزيزي ...

يقولون في هذا الوقت من كل عام تعبت أشعة الشمس ب ضيائها الملتهب ،
وتزقزق العصافير لتعلن قدوم فصل آخر جديد ، ل يمحي كل ما فعله بنا الشتاء
، فكانت الشتاء هذا العام قاسية ، شديدة البرود مثلما أصبحت أنت الآن ..

كنت أمني أن أزهر بعد الانطفاء ، أزهر مثلما تزهرا الأشجار في الربيع ..

كنت أريد اقتلاعك من داخلي قبل مرور العام ، كنت أريد اللهم مثل الصغار في
الجو الهاديء والهواء الطلق .

كنت أريد أشياء جما ولكن لم تحدث ، مثلما أخذني العشم بك عند فراقنا ..

تعلمت من يومها توقع الأسوأ دوماً ، حتي لا تخدعني تلك المشاعر التي سوف
تقضي علي يوماً ...

اتركك الآن ولنا لقاء آخر حيث العتاب والنظرات القاسية ، حيث اللامبالاة
وعدم الشعور بي ، أتركك مع ندوب قلبك وذكريات لا تخلو ذهنك منها ، تعلم
لماذا ..؟

لا أريد شرح ما حدث ولكن سأكتفي أن تتذكر ذلك وتسعد به ، وسوف تظل
تذكره ، لكنك لن تجد ما فعلته معك مع أي شخص آخر ..

لن تجد الوفاء والحب النابع من القلب الخالي من المجاملات والمشاعر الزائفة ،

لن تجد مثلي مهما فعلت ومهما سافرت وأبحرت في العالم .

أنا لن أتكرر وأنت تعلم ذلك ...

القريب من قلبي

مرحباً أيها الغريب ..

يمضي نصف الليل الأول ، وأمكث أنا في النصف الآخر الأشد قسوة ، حيث التفكير اللامتناهي والوحدة المظلمة ، والعزلة الاختيارية ، حيث اللاشيء ..
ف عندما أجلس اتذكرك أنت فقط ، تهافت علي ذكرياتنا سوياً ، لا شيء يغيب عن عقلي حتى ابتسامتك التي تجعل عينك تغلق من كثرة الضحك ، اتذكر عضلات انقباض وجهك وهي أربعة عضلات تنكمش لتظهر جمال اسنانك يا عزيزي ، لتكشف عن أنياب ك الأسود.

اتذكر وقت حزنك وكلمتك المفضلة في ذلك الوقت ، اتذكر يداك التي كانت ترتجف خوفاً في كل مرة نفكر في البعد ، اتذكر تمسكي بك في مرة من المرات عندما قلت لك سوف أموت اذا فارقت روحي ، ف روحي متمسكة بك حتى الآن اتذكر سماع الموسيقى المفضلة لدينا ، والتراك الجديد الذي كنا نتشارك في السمع بمشاركة "الهاند فري " اعلم ان ذلك يزعجك اذا كنت تتابع اخباري حقاً ، وانك تحاول عدم متابعة ذلك ولكن بداخلك شيء يقول لك يجب الاطمئنان على صغيرتك التي تركتها تعاني بمفردها ورحلت وكأن شيء لم يكن ..

أن كنت تقرأ هذا حقاً ، ف أنا أود أن اشكرك علي كل شيء فعلته معي ، وعلى
الإحساس والشعور بالحب الذي لولاك لما كنت عرفته وتذوقته ...

شكراً لك يا عزيز القلب ...

كيف انساك

مرحباً ...

لن اقول لك شيء اليوم كما اعتدت سوي أني اشتقت اليك كثيراً ..

اشتقت ليوم اراك فيه من الصبح حتي المساء ، اشتقت ل سماع أسمي من بين

شفتيك ، اشتقت ل اطعامك بيدي ، ول المشي سوياً ، ل خلافاتنا التي كانت تنتهي

ب أحبك ، ل يوم اري فيه ابتسامتك لكي أبتسم ..

كاد الشوق اليك يحرقني ب نار شديده الالتهاب ، كادت عيني تبكي بحرقة ل

رؤيتك ولكنك لن تأتي ، لن تأتي ابداً ..

علمتني كل شيء إلا شيء واحد هو نسيانك ..

ايها القريب من قلبي ، البعيد كل البعد عن عيني عد الي علمني كيف انساك ثم

ارحل مجدداً ..

الانتظار

مرحباً ..

لقد مر أكثر من شهر أنتظر ردك علي رسائلي ولكن هذا لم يحدث قط ..؟

تمنيت حينما حذف الرسائل من ذاكرتي ومن كل شيء ..

لم اعتاد على النسيان كما أعتدت أنت ، أوروبما لأنك نسيت من الوهلة الأولى .

اعتادت ايضاً ان لا افعل مثل ما تفعل ولكن ، اضطررت في النهاية إلى المعاملة

بالمثل ، مثلما نسيتني نسيتهك وانتهى الأمر.

المعجزة الحقيقة اني كففت عن ذلك الحب التعيس ، الذي لم أجني منه سوى

العذاب والالم ، كنت أتألم واحترق وأنت كنت تعاتبني على الرماد .

يختفي الألم واليأس مني رويداً رويداً ، وأعود إلى حياتي من جديد حياتي قبل

ذلك حيث الهدوء والاستقرار الامل .

وسأكون أفضل بدونك مثلك تماماً !!..

وداعاً لنلتقي مجدداً في رساله أخري أخبرك فيها ب العديد من الأنجازات التي

حققتها في غيابك الذي عاد الى الحياة من جديد ...

اعتذار واجب

مجدداً أقول لك مرحباً ..

هذه المرة اعتذار لك ، نعم أنا مدينة لك باعتذار رسمي أمام الكثير من البشر

أولهم صديقاتي اللواتي لم أنتبه لحديثهم عنك مرة واحدة ..!

أجل لقد استمر تحذيرهم بعدم الاستمرار في تلك العلاقة التي سلبتني كل متع

الحياة ..!

أعتذر منهم اليوم وأقول لهم كنتم علي حق .. فقد تركني الذي كنت أهييم به في

ساعات النهار قبل الليل .. ولكن تعلم لماذا الليل قبل النهار..؟

سأوضح لك ، لان ساعات النهار اقضية بين العمل وبعض المتطلبات اليومية ،

وكنت في زحمة النهار افكر بك وحدك ..!

كنت تهون عليا كثيراً بكلماتك البلسمية ولكنها مزيفة ف ضاع مذاقها

واستشعرها ..!

اعتذر لك عن كل مرة صدقتك بها ، عن كل فعل حللته ولكن غفرت لك . أعتذر

لنفسي أولاً علي تلك الخيبة التي وقعت بها ولكن صدقني ليس بيدي ..

كنت أظن أن ما أعيشه معك هو الحب ولكن كأن ك الكابوس الذي ظل يزعجني

ما يقارب العامين ..!

فقط اردت قول ذلك لك الآن ولا أعلم لماذا..!؟

ما قبل النهاية

لقد قيل كل شيء يا غربي ولم يعد غير القليل ، الشهور تمر ببطء تارة ،
وبسرعة تارة أخرى وبين ذاك وتلك أنا في المنتصف الذي سيقضي علي في تلك
الليالي الباردة ، تتذكر كنت تحب ليالي ديسمبر وتعشق المطر والمشي في تلك
الأجواء المشحونة بالحنين والاشتياق ودفء النفوس .

انا مازالت هنا لا اعرف ما يتوجب علي فعله ..!؟

التغاضي أم الاستمرار في اللاشيء حيث الهواء والاستمتاع بما أنا فيه وحسب ..!
لو كنت معي الآن كنت حسمت الأمر ، تعلم اني مترددة إلى أبعد حد وان القلق
ينهش عظامي والخوف يقتلني ، أنت تعلم وهم لا يعلمون ، لم يتبقى لي شيء
أحاول من اجله ، احاول تخطي كل شيء حتى اصدقائي التي كتبت لك عنهم
المرة السابقة أصبحت علاقتنا أسوأ ما يكون ، اصحبت أعاني من الوحدة
ولكن لا أريد أحدا بجواري حتى أنت ..!

اعتدت على اللجوء إلى الله وإظهار الضعف والقلق وقلّة الحيلة والبكاء امامه
وأشعر براحة طفيفة تسري في جسدي فأطمئن قليلاً وتهبداً نفسي ولكن بمجرد
مرور بضع ساعات أشعر بالاكئاب السوداوي الذي سوف يقضي علي قريباً .

أتمني ان لا اكتب اليك مرة ثانياً ولا اتذكرك حتى ...!

رئة ثالثة

للمرة الاخيرة أقول لك مرحباً يا صغيري وطفلي الأول .

فلكل شيء نهاية ولكن لا نهاية ل حبك بداخلي ، اعترف لك وبشكل أبدي لن احب شخص مثلما احببتك ، كنت اشعر تجاهك بأشياء عدة فأنا أشعر بشيء من الأمومة تجاهك ، إنك طفلي رغم إنك تكبرني عمراً، لكنني ممتلئة بشعور الأمومة تجاهك إنك فلذة كبدي بطريقة مختلفة ..

اتساءل دوماً كيف يكون اللقاء بعد كل هذا الجفاء ..؟

هل ستتعانق من جديد ..!

دعني أتوقف عند تلك السؤال واطلب منك طلب اريد تنفيذه رجاءً ، دعني أعانقك حتى تلتحم ثقوبي، وأذوب كشيء سئم من صلابته...

ياترى كيف طعم اللقاء الأول بعد غياب طال سنوات؟!!

اتوقع انه سيكون حاراً وممتعاً وذو مذاق بشع ولكن ممتلىء بالراحة والأمان .

اتذكر اول ليلة لي في الظلام ، حينما شعرت بأن الحياة تنظر الى الظلام فقط ،

لقد اعتدت على حياة الليل المترعة بالمآسي منذ أن رحلت ..!

كنت أحداثك عندما يصعب علي التنفس، كان الحديث معك أشبه ب رئة
ثالثة..

ف عيني لا تشبع من النظر اليك ، والأذن لا تمتلئ من سماعك ..

إنني معك كنت أتخفف من ثقل الأشياء في روعي ، ف أنا عالقة بين ثمة عناق
بين الماضي والحاضر ، لذلك لا أكف عن حُبِّكَ .. تزورني بكثرة أنت.. وقلبي
أضعف من مُقاومتك.

سأحاول نسيانك ، وان فشلت مرة أخرى اعدك بأنني سوف أحاول من جديد ..
وداعاً يا صغيري وأتمني لك حياة لا يشوبها الحزن ولا القلق وان ينتشلك الله
مما أنت فيه ، ويهدي روع قلبك ..
الى اللقاء ..

القسم الثاني

" لك أنت "

صديقي الليلي

الي صديقي الليلي...

ربما السماء قريبة من روحك وأنت لا تدري لذلك راقب النجوم ليلاً، إنها تحاول
إبهاجك.. لن تدعك وحيداً.

عطايا الله

ان لم اكن معك في لحظات انكسارك فلا فائده من وجودي في اوقات ابتهاجك،
انما الصديق للصديق كتفاً وعاوناً ، قدر الله لي ان اكون عونك وانا ممتنه لله
جداً علي عطاياه وأنت أجمل عطاه ف حمد لله عليك ، وادامك بخير طوال
الوقت

كلمة طيبة

قول كلمة طيبة يهدأ بها القلب ويزهر ریحانه ، وتسعد بها النفس ويبهج بها
الوجه ، ويتحول حالك من البؤس إلى الابتهاج .

الكبسولة

مرحباً ...

عزيزي القارئ اريد اقول لك كبسولات في كيفية التعايش مع اغلب انواع البشر انصت الي رجاء ، ولا تهدر الكبسولات بكثرة التعاطي به ، اريدك ان تكون حكيماً في التصرف ، حتى لا يهدر مفعولها ايضاً لابد من فهمها أولاً .

_ الكبسولة الأولى : لا تثق في كل المحيطين بك ، ربما تقع في شباك أحدهم دون أن تدري ..

_ الكبسولة الثانية : لا تترك شخصاً دون سبب واضح ، فلا يستحق ان يشعر الشخص المتروك انه غير كافياً ..

_ الكبسولة الثالثة : إياك وسوء الظن ، والشك انهم يقضون على أي شيء مهما كان عظيماً ..

_ الكبسولة الرابعة : استمع جيداً للذي يتحدث امامك حتي ينتهي ، ثم اعرف ما تقول في أدب...

_ الكبسولة الخامسة : لا تعلق صوتك عند الحديث ، حتى لا يضيع حقك ، وياك والخطأ .

_ الكبسولة السادسة : لا تيأس مهما تعثرت قدمك ، القادم أجمل حتي وإن كان

الماضي سيء ولا يوجد شعاع نور أمامك للحاضر..

_ الكبسولة السابعة : لا تعطي ظهرك لشخص يحتاج المساعدة حتي وإن كنت

في خصام معه ...

_ الكبسولة الثامنة : اترك العنان لقلبك ولا تظن مرة واحدة انه كان علي خطأ..

_ الكبسولة التاسعة : لا تنام وأنت تشعر بألم في قلبك حتي لا تفيق وتجد رأسك

تكاد تنفجر من الصداع ..

_ الكبسولة العاشرة : اياك وقول الزور انه يهدم كل شيء ، حتي وإن كان الذي

أمامك يستحق ذلك ..

صديقي الوهمي

في اللامكان لا يوجد شيء يسلي اوقاتي غير الكتابة ، فانا حبيس هذه الغرفة منذ زمن ، يظل عقلي مشتت طوال الوقت باحثاً عن ذاتي ، باحثاً عن ما يجول في خاطري ، اتمنى ان نتفق سوياً انا وصديقي الوهمي الذي يراقبني كظلي ذات يوم اكتب اليه يومياً عسى ان نتفق في شيء ، لا يمثل لي الضمير في كل مرة افعل شيء ، و اتمنى ان يحالفني الحظ قريباً للحصول على ورقة وقلم حتى ينسكب ما في داخلي على الورق ، ويدون لكي يتم تدريسه ذات يوم ، أنا رجل اثق في ذاتي كثيراً ، سيكون لي شأن عظيم !..

بتخيلك ورد

تمسكت بك فأنبئت أوجاعي زهراً ، تمسكت بك و كأنك الفرصة الأخيرة ل شخص كره المحاولات ، لو نويت رؤيه الدنيا ورد بتخيلك، وإنك ب قلبي تزداد عمق وتمكن ، يا ورد بستاني يا دنيتي الحلوة ، أحبك

أكلوفوبيا

تخشى. الظلام بقدر حبك له ، تخشي الجلوس به مع أن نفسك ترتاح به ،
تتعرف على نفسك مجدداً بين اشباحك ، تبحث عن ذاتك الضائعة في ظلمة
الحياة ، تقوم بإزالة قناع الكذب والخداع الذي ترتديه كل يوم حتي لا تسأل ما
بك ..؟

بمجرد جلوسك في الظلام ، تبدأ بطرح الأسئلة علي روحك ، يبدأ البكاء
والنحيب على كل ما ضاع وانتهى ، تتذكر الماضي بذكرياته الأليمة التي لا
تعطيك سوى ظهرها وتترك داخل نوبة البكاء التي تنتهي بالهلع وربما النوم
وأنت لا تدري كيف فعلت هذا ..!؟

تتقين حينما ان لا يسندك سوى عمودك الفقري الذي يستحق كل الثناء
والشكر ، فكلهم كاذبون يرتدون الاقنعه ايضاً ، حينما تحب الظلام الذي
يكشف لك كل شيء يعري روحك امامك تجد نفسك في ظلام طوال اليوم ليس
بعد منتصف الليل .

وتبدأ بطرح الاسئلة على شخص مجهول وتجاب عليه

_ هون علي نفسك يا عزيزي فلا شيء يستحق كل هذا ..؟

_ كل هذا لا يستحق ، أنت تمزح ..!

_ لا امزح انا احاول فقط التهوين عليك .

_ أنا وحيد ؛ الوحدة تقتلني ..

_ انت لست وحيداً ، أنا بجوارك ..

_ حقاً ، ستظل دائماً بجواري الا تتركني ..

_ لا اتركك ، سوف اكون معك في كل وقت .

_ حسناً هيا نتعانق لكي تثبت لي انك لست وهماً ..

تقف لتعانقه لا تجده ، تقول له أين أنت لا يجاب ، ربما الهواء ، ربما التخيل ،

ربما الاحتياج ، ربما لا شيء .

فتؤمن ب حكمه قد قليت قديماً " لن يأخذ بيدك غيرك "

وتذهب لتنام على أمل عدم الخوف من الظلام مرة أخرى ..

ندوب القلب

تدعس قلبي بكثرة اوامرك ، فقد كنت أطيل الصمت و بداخلي مازال يقطر دماً

من افعالك ، ف ماذا فعلت لك لتفعل بي هذا ..؟

كل هذا لأنني أحببتك وجعلتك كل شيء . . ؟..؟

أم لأنني تحملت وصبرت حتى زادت ندوب قلبي ..؟

أخبرني الآن كيف تراني ..؟

بل السؤال لا يحتاج إجابة ..!

_ أعلم انك لا تراني منذ بداية عهدنا ولكني تعودت علي عدم الإفلات بأي

شخص الا عندما تنتهي طاقتي معه ولا أستطيع العيش معه على النحو تلك .

خذ ذلك القلب الذي أهلكته وارحل ولا تعود مجدداً لقد انتهت صلاحيتك

داخلي .

_ سوف اغادرك الآن ، ولكن سوف أعود مرة أخرى ، في تلك اللحظة عرفت كم

أحببتك .

_ انتزعت حبك من قلبي مثلما ينزع الجذر من الأرض .

لا اريد رؤيتك مرة أخرى ، وخذ ذلك القلب الضعيف فأنا لست بحاجة اليه .

يسقط

يسقط كل شيء لا جدوى من المحاولة معه ، من قال انه س يظل بجانبنا وهو أول من تركني ورحل ، يسقط كل من يقول كلمة في غير موضوعها ويكسر فيك شيء كان جميلاً يوماً ، يسقط كل من لا يقدر وجودك في حياته ، كل من اساء إليك يوماً يسقط ، كل من لا يقدر وقوفك بجانبه ذات يوم ، كل من رأى نفسه مظلوماً منك وهو من ظلمك ، يسقط كل شيء يزعجك ويجعلك شخصاً آخر ويغير من طبيعتك .

من يظنك حملاً ثقيلاً ويجعلك تشعر بأنك غير كافي ، من يبحث عن أي خلاف ليتركك من أجله .

تسقط المحاولات التي ارهقت يداك طويلاً وارتعبت قدامك .

انظر الي من يكن بجوارك واسقط الباقيين فلا حاجة لك بهم !!

سهام القلب

تنسدل ستائر الظلام لتعلن عن ظهور سوداوية القلب ، مازال الظلام يتغلغل في أحشائي ، مازلت على تلك الوتيرة من الحزن ، أتساءل إلى متى سأظل عالقاً في المنتصف المميت ..؟!

إلى متى ستظل الوحدة تلتهمني هكذا ..؟!

كادت العزلة تبتلعني من شدة رفضه وإخلاصي لها .

لا أجد إجابة لأي شيء سوى المعاناة الليلية ، وآمالي التعيسة وقلب مرتجف خائف ونفس تريد الموت وروح تعافر في الحياة ..

مليء بالتناقضات العجيبة ، وبـ الشقاء الابدي ، أحاول التمسك بذلك الخيط الرفيع من اللاشئ ، أحاول النهوض مجدداً ، وأخذ طريق نحو القمة ، وأمل جديد ، وحياة أفضل ، خائف أنا بين قلب يأبي الاستسلام لتلك الظلمة ، و عقل يريد الخلاص ، والنهية لكل شيء ..

نبذة عن المؤلفة

الاسم: نجاة ناصر عبدالحى أمين

الدولة: مصر_ المنيا

المؤهل الدراسي:

-بكالوريوس تربية خاصة، جامعة القاهرة) برنامج الإعاقة العقلية)

تنشر الخواطر بالمجلات الإلكترونية مثل قرطاس وقلم.

أعمال قادمة:

-طرقات مختلفة_ قصص_ لوتس للنشر الحر.

أعمال سابقة:

-مشاركة بخاطرة بكتاب_ آمال الإدريسي.

-قصة قصيرة بكتاب مجمع، عن دارMK

-لا يوجد اعمال مستقلة